

مبادرة فرنسية-بلجيكية مضادة لقرار ترامب بشأن القدس



الخميس 14 ديسمبر 2017 11:12 م

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البلجيكي، شارل ميشال، يعكفان على صياغة مبادرة بشأن القدس المحتلة ردا على اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالمدينة "عاصمة لإسرائيل".

وكشفت القناة الإسرائيلية العاشرة مساء الأربعاء أن الخطوة الفرنسية البلجيكية تأتي "بعد فشل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في تسويق قرار ترامب في أوروبا خلال لقائه بقيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل".

وتلقت القناة إلى أن المبادرة الجديدة تقوم على إعلان مدينة القدس المحتلة "عاصمة مشتركة لإسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية"، مضيفة أن ماكرون وميشال سيطرحان المبادرة في القمة التي سيحضرها قادة الاتحاد الأوروبي الجمعة.

وتنقل القناة عن مسؤولين إسرائيليين لم تسمحهم قولهم إن وزارة الخارجية الإسرائيلية راسلت سفاراتها في أوروبا بشكل عاجل بخصوص المبادرة "الفرنسية البلجيكية"، وأبلغتها أن "نص المبادرة قد يكون قاسيا وناقدا".

وتشير رسالة الخارجية كذلك أن المبادرة -التي لم يتم صياغتها بشكل نهائي- قد تتضمن "دعوة لإسرائيل بأن تقدم مؤشرات للفلسطينيين من شأنها أن تدفع عملية السلام قدما"، كما أنها أصدرت تعليمات وتوجيهات مباشرة إلى السفارات بدء العمل الفوري على أعلى المستويات لاعتراض هذه الخطوة.

وكان الاتحاد الأوروبي فشل الأسبوع الماضي بإصدار قرار يدين إعلان ترامب بشأن القدس المحتلة، بسبب "الفييتو الهنغاري" الذي منع اتخاذ هذه الخطوة، ما دعا وزيرة الخارجية في الاتحاد فيديريكا موغيريني إلى إدانة إعلان ترامب باسمها.